

محاضرة الاولى

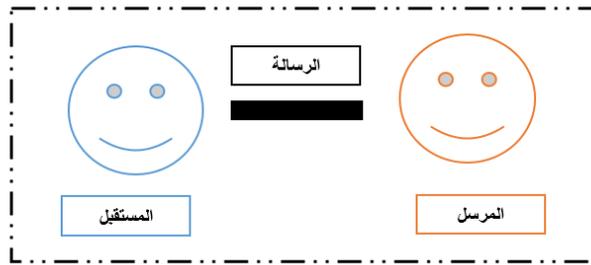
مقدمة:

يعد النظام الصوتي من الأنظمة المهمة في أي لغة، فكل لغة بشرية مستعملة في أي مكان في العالم يملك معظم الناطقين بها نظام صوتي خاص بهم، ثم اكتسابه من طرف الافراد الناطقين تلك اللغة بواسطة التفاعل الاجتماعي بينهم، حيث يبدأ الرضيع باكتساب نظامه الصوتي منذ الصرخة الأولى حتى 5 سنوات، ويعني بالنظام الصوتي ليس فقط قائمة الأصوات التي توجد في اللغة بل الامر يكون اعقد من ذلك بكثير، ولهذا سنتطرق في هذا الدرس الى أهم مكونات النظام الصوتي البشري انطلاقا من تحديد مفهوم الصوتيات؛ والتعرف على فروعها ثم شرح مختصر لمكونات الجهاز النطقي والية النطق بالأصوات اللغوية؛ ومن ثم ستهتم بكيفية نطق الأصوات المركبة وكيفية تفاعلها فيما بينها في سلسلة الكلامية.

01/ تحديد مفهوم الصوتيات: يشير مصطلح الصوتيات الى أحد فروع اللسانيات وهو العلم الذي يهتم بدراسة وتحليل العناصر الصوتية للغة (*langage*) أي النظام الصوتي اللغوي باعتبار أن اللغة تقسم الى عدة أنظمة (النظام الصوتي، النحوي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، والبراغماتي).

بمعنى آخر الصوتيات هي العلم الذي يهتم بدراسة المادة الفيزيائية (الصوت) والفيزيولوجية (الية النطق) في أي لغة بشرية منطوقة وكيفية تفاعل الأصوات اللغوية فيما بينها.

02/ فروع الصوتيات: وتنقسم الصوتيات بدورها الى 03 فروع، ومن خلال حلقة الاتصال لجاكبسون (*Jakobson*)، ويمكن تحديد هذه الفروع الثلاث:



حلقة الاتصال لجكبسن (*Jakobson*)

1-2/ الصوتيات النطقية (فيزيولوجية): (*phonétique articulatoire ou physiologique*) يعتبر من أقدم الفروع ويهتم هذا العلم بدراسة الأعضاء المسؤولة عن النطق في جسم الانسان وآلية النطق في مختلف الأصوات اللغوية (فونيمات)؛ ويمكن تقسيم الجهاز النطقي الى ما يلي:

- الرئتين والقصبية الهوائية
- الحنجرة والاورار الصوتية

- التجاويف العلوية (الفم، الحلق، الانف).

2-2/ الصوتيات الفيزيائية: (*phonétique acoustique*)

هو الفرع الذي يهتم بدراسة الخصائص الفيزيائية للكلام الصادر عن المرسل أي يسعى الى كيفية نقل الرسالة الصادرة عند المتكلم وذلك من خلال خصائصها الفيزيائية. (التردد، الشدة، المدة، الجرس، نوعية الصوت، الارتفاع)

2-3/ الصوتيات السمعية: (*phonétique auditive*)

يسعى هذا العلم الى دراسة الطريقة الذي يدرك بها الانسان المستقبل الصوت اللغوي، وكيف تتم عملية فك الرموز الصوتية والكلامية من طرف المراكز السمعية اللغوية